

## تفسير السعدي

@ 31 @ \$ 1 ( فوائد مهمة تتعلق بتفسير القرآن من بدائع الفوائد لابن القيم رحمه الله )  
تعالى ( \$ | [ قال : فصل ] النكرة في سياق النفي تعم استفاد من قوله تعالى : ! 2 ! 2  
! 2 ! 2 وفي الاستفهام من قوله تعالى : ^ ( هل تعلم له سيما ) ^ وفي الشرط من قوله : !  
22 ! 2 ! 2 وفي النهي من قوله تعالى : ^ ( ولا يلتفت منكم أحد ) | وفي سياق الإثبات  
بعموم العلة والمقتضى كقوله : ^ ( علمت نفس ما أحضرت ) ^ | وإذا أضيف إليها كل نحو ^ ( وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ) ^ ومن عمومها بعموم المقتضى ^ ( ونفس وما سواها ) ^ \$  
( فصل ) \$ | ويستفاد عموم المفرد المحلى باللام من قوله : ^ ( إن الإنسان لفي خسر ) ^  
وقوله : ^ ( ويقول الكافر ) ^ وعموم المفرد المضاف من قوله : ^ ( وصدقت بكلمات ربها  
وكتبه ) ^ ( وكتابه ) | وقوله : ^ ( هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ) ^ والمراد جميع  
الكتب التي أحصيت فيها أعمالهم وعموم الجمع المحلى باللام من قوله : ^ ( وإذا الرسل  
أقتت ) ^ وقوله : ^ ( وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ) ^ وقوله تعالى : ^ ( إن المسلمين  
والمسلمات ) ^ إلى آخرها | والمضاف من قوله : ^ ( كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ) ^  
| وعموم أدوات الشرط من قوله تعالى : ^ ( فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما  
ولا هضما ) ^ وقوله : ^ ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ) ! 2 ! 2 ( وما تفعلوا من خير  
يعلمه الله ) ! 2 ! 2 ( أينما تكونوا يدرككم الموت ) ^ وقوله : ^ ( وحيثما كنتم فولوا  
وجوهكم شطره ) ^ وقوله : ^ ( وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم ) ^ وقوله :  
^ ( وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) ^ هذا  
إذا كان الجواب طلبا مثل هاتين الآيتين | فإن كان خيرا ماضيا لم يلزم العموم كقوله : ^  
( وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ) ^ ( وإذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك  
لرسول الله ) ^ | وإن كان مستقبلا فالتزموا رد العموم كقوله تعالى : ^ ( وإذا كالوهم أو  
وزنوهم يخسرون ) ! 2 ! 2 ( وإذا مروا بهم يتغامزون ) ^ وقوله : ^ ( إنهم كانوا إذا  
قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ) ^ | وقد لا يعم كقوله تعالى : ^ ( وإذا رأيتهم تعجبك  
أجسامهم ) ^